كيف جرت اخبرني بها ابدار عبد الله الشكاز الباغي
الشخص الذي اكل عنه فشبع ومعي صاحبي عبد الله
بدر ونحن في جماعة وتاسف وقال من مثل عبد الله
الموزوري ما رابنا مثله ولقد اطلعني الله عز
وجل ليلة على المقامات ومشي بها عليها حتى وصلت
مقام التوكل فرايت شيخنا عبد الله الموزوري في
وسط ذلك المقام والمقام يدور عليه كدوران
الرحا على قطبها وهو ثابت لا يتزلزل فكبيت له بذلك
عاشرته معاشرة انتفعت به وله امراة في غاية من
الجمال صغيرة السن احسن منه واقوى كان
سيدنا هذا عند شمس ام الفقرا بمرشانة الزيتون
في يوم الاربعا فقالت العجوز تمنيت ان ياتينا غدا
ابو الحسن بن قيطون فاكتبوا اليوم اليه عسى
يصل غدا وكان في بلد قرمونه بينهما سبع فراسخ
وكان هذا ابو الحسن يعلم الصبيان القران بقرمونه

ويعطل

ويعطل الخميس والجمعه فقال ابو محمد سيدنا
رضي الله عنه وهكذا يعمل العامه فقالت له
العجوز فماذا نفعل قال نسوقه بهمتي قالت
لا افعل فقال قد حركت الساعه خاطره بالوصول
الينا غدا ان شا الله فلما اصبح قالت له تراه ما جا
قال غفلت عنه ولكني اخرجه الساعه فارسل
همته اليه فلما كان قبل الظهر دخل عليهم على
غفلة ابو الحسن المذكور فتعجبوا فقال الموزوري
سلوه ما الذي مسكك عنا حتى الى هذا الوقت
وكيف خطر لك ومتى نويت الوصول الينا فقال
امس في العصر وجدت في باطني قايلا يقول
مر غدا الى العجوز الى مرشانه فقلت لصبيان
المكتب لا يجي احد منكم غدا فلما اصبح فترعني ذلك
وهو الوقت الذي غفل عنه سيدنا ابو محمد فقيل
له انه قال فوجهت في الصبيان ووصلوا واخذوا

Copyright © King Saud University